

(إقبال) شعرك خالد لم يَنقَدِ
 فاصْـدَحْ وَهْـزَ الْمُسْلِمِينَ وَرَدَدِ
 إِنَّ الَّذِينَ تَعَبْتَ فِي إِقْـظَافِهِمْ
 ظَلُّوا عَلَى نَوْمٍ بِسَمْعٍ مُّوصَدِ
 كَمْ رُحْتَ تُرْشِدُهُمْ وَغَابَ رَشَادُهُمْ
 لَمْ يَدْرِكُوا مَعْنَى نَدَاءِ الْمُرْشَدِ
 أَعِدِ النَّشِيدَ لَعَلَّهُمْ فِي صَحْوَةٍ
 يَوْمًا يَهْزُهُمْ غَنَاءُ الْمُنْشَدِ
 قُلْ لِلْمَوْحِدِ فِي دِيَانَةِ مُسْلِمٍ
 وَيَلْ لَهُ إِنْ عَاشَ غَيْرَ مُوَحِّدِ
 فَالْقِبْلَةُ الْغُرَاءُ تَجْمَعُ وَجْهَنَا
 وَتَلْمُ شَمْلَ الْقَائِمِ الْمُتَعَبِّدِ
 مِنْ حَادٍ عَنْ صَفِّ الْجَمَاعَةِ بَيْنَنَا
 فَكَأَنَّهُ لِلَّهِ لَمْ يَسْجُدِ
 الدِّينَ يَجْمَعُنَا وَنَحْنُ نَرُدُّهُ
 وَنَعِيشُ بَيْنَ مُبَدَّدٍ وَمُبَدَّدِ
 وَتَشِيْعُ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا
 كَالْتَائِهِينَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُهْتَدِي
 أَعْدَاؤُنَا سَاقُوا عَلَيْنَا أَهْلَنَا
 وَتَخَيَّرُوا مِنْ بَيْنِنَا مَنْ يَعْتَدِي
 جَمَعُوا الْوُقُودَ وَهَيَّؤُوا فَوْقَهُ

وَرَمَوْا إِلَى يَدِنَا قَتِيلَ الْمُؤَقِدِ
 وَعَلَا الضَّرَامَ قَفَزَعَتْ أَوْطَانُنَا
 وَتَصَادَمَتْ تَحْتَ الدَّخَانِ الْأَسْوَدِ
 مَنْ قَالِ إِنَّا الْوَارِثُونَ لِأُمَّةٍ
 أَضَوَّاهَا غَلَبَتْ ضِيَاءُ الْفِرْقَدِ؟
 رَفَعْتَ لَوَاءَ النُّورِ فِي كِبَدِ الدُّجَى
 فَانْجَابَ لَيْلِ ظُلَامِهِ لَمْ يَصْمَدِ
 وَتَدَقَّقَ الْإِيمَانُ مِنْ أَعْمَاقِهَا
 فَانْدَاحَ فَوْقَ الْكُونِ نُورُ مُحَمَّدِ
 وَهَوَى جَمِيعُ الظَّالِمِينَ كَأَنَّهُمْ
 جَاؤُوا إِلَى سَاحِ الْفَنَاءِ بِمَوْعِدِ
 مَا زَالَ هَذَا النُّورُ يَنْظُرُ نَحْوَنَا
 فَلَعَلَّ فِي الْأَحْفَادِ مَنْ لَمْ يَرْقُدِ
 يَضُوي يُوَرِّقُنَا يَهْزُ لُغَاتَنَا
 يُلْقِي شَوَاطِئَ النَّارِ فَوْقَ الْمَرْقَدِ
 يَشْتَدُّ فِي (الْأَقْصَى) يَهْزُ بِنَاءَهُ
 يَطْوِي بِسَاطَ الْأَرْضِ تَحْتَ الْمَسْجِدِ
 وَيَشْدُ حَرَّ تَرَابِنَا مِنْ تَحْتِنَا
 لَنَعْبَ إِنْ عَشْنَا ضِيَاعَ مَشْرِدِ
 لَمْ يَكْفُنَا يَوْمًا نَذِيرٌ وَاحِدٌ
 فَآتَى النَّذِيرَ بَوَابِلَ مُتَعَدِّدِ

الشاعر إقبال

بين جدران المسجد

في توبة تمحو ذنوب المفسد
 والله غفار الذنوب جميعها
 إن ظل صاحبها بقلب موحد
 فتوحدوا في الله يحمي صفكم
 ويرد عنكم صولة المستعبد
 لا ترهبوا أعوانه وسلاحه
 مهما أتى من مبرق أو مرعد
 فالله فوق العالمين جلاله
 سبحانه من قاهر متفرد
 يحمي العباد إذا توحّد جمعهم
 في عصابة ويد تشد على يد
 فتقدموا والله فوق صفوفكم
 يرمي فيعصف بالعشوم المعتدي
 وثقوا بنصر الله واشتدوا له
 فالنصر ليس غنيمة المتردد
 لم يبق شيء نستثار لأجله
 جاز التبجح طاقة المتجلد
 مسرى رسول الله هز كيانه
 ومشى بساحته ذئب (المعبد)



محمد النهامي



دقت رياح الهول فوق رؤوسنا
 بمطارق تفري عصي الجلمد
 ورؤوسنا بضلالها مفتونة
 وكأنها نسيت شريعة «أحمد»
 النور وهو النور في أعماقنا
 قد ضاع بين مهاتر ومُعربد
 فمتى يعود التائهون لبرهم؟
 فالبر عن آفاقنا لم يبعد
 الله يغصمنا إذا لدنا به

جد الأقصى